

ونا وراك بِمُشِي وبَاخَفِي
وَسُنَانَ الْذَّهَبِ بِيَلَا مَغْوُنَا
سَلَمٌ عَلَيْهَا أَوْعَى تَنْسَانِي
لَدْعِي عَلَيْهَا بِحَالَةِ النُّومِ
عَا لَيْهِ جَفَانِي وَتَخَلَّى عَنِي
حَيَّدَتْ عَنْ وَجْهِهِ رُوحُ مَغْبُونَا
صَرَّتْ مُوصَيْتِكَ يَا بُو الطَّاقِيَهِ
أَحَلَى بِحُبِّكَ مَا يَتَهَمُونَا
عَالَلَى جَفَانِي وَبَطَّلَ حَبِيبِي
سَلَمٌ عَلَى حُبَابِي الْكَانُوا يَرِيدُونَا

وَتَعَيِّنُ وَحْدَكَ بِلَا مَا تَيْجيِ جَمْعَهِ
وَرِيقَي صَارَ يَشْبَهُ مَاءَ طَرْفَا
بِتَطْفِي عَنِ الْقَلْبِ نَارَ الْهَبِ

سَلَامَاتِ الْكَ يَا غَايِبِي عَنِ عَيُونِي
يَا سَعِدٌ مِنْ نَجْمَوْعِ بِرْجَكَ بِكُونِي
وَعَنْنُو يَزْوُلُ الْهَمُّ اذَا كَانَ مَحْزُونِي
اَنْ قَلْتَ مَهْمَا قَلْتَ وَلَا تَلْوِيْنِي
تَهَاتِي عَلَيَّ وَتَفْنِي بِالْحَظْوَنِي
تَغْنِي وَيَرْدُوا عَلَيْهَا، فَيَقُولُنِي
اَطَلَعْتُ حَوْلِي مَا شَفَقْتُشَ اَحَدَ بِعِيُونِي
مَلْكُ الْفَرَامِ عَنْدُو حَبْسٌ وَسَجْوَنِي
وَبِنَارِ الْفَرَامِ، بِحَبْهَمِ وَعَيُونِي
عُودِي عَلَيَّ بِرْفَاقِي، يَغْنُو، يَسْلَوْنِي
كَنْتُ غَارِقًا فِي بَحْرِ الْفَرَامِ مَفْتُونِي
اَلَا وَمَنَادِي مَا عَوْرَفْ اِينَادُونِي
شَمَيْتَ رِيحَهِ حَبِيبِي وَشَفَتو بِعِيُونِي
اهْلَا وَسَهْلا، تَلَفَقْنَا بِالْحَظْوَنِي
وَكُلَ الرِّفَاقَا عَادُوا إِلَيْهِنِي
مِنْ رَدْ يَوْسُفَ عَيْقَوبُ الْحَنْوَنِي

وَيَا لَلَّهِ غَيرِي صَبَّحَتِ تِلْفِي
دَخِيلِ عَيُونِكَ مَا احْلَى هَا الشَّفَهِ
يَا طَيْرَ طَايِرِيَا بُو الْجَنْحَانِي
لَوْ مَنِي قَارِي وَحَافَظَ الْقُرْآنِي
فِي الْمَبْداً اَوْلَى اَوْلَى مَا غَنِيَ
وَقَفَ بِالْدَرْبِ تَنُو يَسَائِلِي
وَفِي الْمَبْداً الثَّانِي، ثَانِي وَصَبِيَّهِ
وَاعْوَيَ فِي الدَّرْبِ تِطْلَعَ فِيَّ
وَفِي الْمَبْداً الرَّابِعَ، رَبِّي رَقِيبِي
وَيَا طَيْرَ طَايِرِ غَرْبَ تَفَرِّيَبِي

٢ - عَتاباً:

- ١ - زَوْرُونِي يَا بَنْتَ بَنْهَارِ جُمْعَهِ
- ٢ - نَظَمْتَ بِحَقِّهَا مَا نَظَمْ طَرْفَا
وَادَا بِتَنْظِيرِ لَنْحُوي طَرْفَ طَرْفَا

٣ - شَرْوَقِي:

يَا هُوهُ، يَا لِلِي لِبَعْدِهِ هَا الْفَكِ حِيرَانِ
يَا نَجَمَ لِمَاعَا بِسِمَاءِ الْاَكْوَانِ
يَعِيشُ مَسْعَدُ عَلَى طَوْلِ الْعَمرِ وَزَمَانِ
يَا سَامِعِينَ النَّظَمِ وَالْقَصْدَانِ
شَفَتْ بِمَنَامِي صَبِيَّهِ وَكَنْتُ غَفَلَانِ
رَاكِبِي عَلَى اَكْتَافِ رِجَالٍ اِثْنَانِ
قَمَتْ مِنْ نُومِي لِجَلِ الْطَّرْبِ فَرَحَانِ
عَرَفَتْ الْحُبُّ، حَكَمُو حَكْمَ سُلَطَانِ
رَمَوْنِي بِحَبِّ مُذَبِّلِ الْعَيْنَانِ
نَادِيَتْهَا يَا هِيهِ يَا مَفَارِقا الْوَلَهَانِ
لَمَنْ اَجِيَّتِي مَا كَنْتُ وَعِيَانِ
وَبَقِيَتْ اَهْدَسِ بَحَالِي وَطَوْلِ اللَّيلِ سَهْرَانِ
قَمَتْ وَفَتَحَتْ الْبَابِ وَمَا كَنْتُ وَعِيَانِ
صَحَّتْ وَقَلَتْ سَلَامَاتِ يَا مَعْشَرِ الْخَلَانِ
وَعَادَتْ لَنْحُوي لِيَالِي العَزِيْزِ بَاطِئَنَانِ
وَبَقِيَتْ اَحْمَدُ الْهَيِّ جَامِعُ الشَّمَلَانِ